مجلة كلية التربية الرياضية للبنات

المجلد 14 العدد 1 عام 2015

مجال الرؤية البصري وعلاقته بدقة اداء مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة

م . م حسنين ناجي حسين

ا . م . د مجاهد حميد رشيد

جامعة ديالى /كلية التربية الرياضية

2014 م

الخلاصة

تبرز اهمية البحث بالتعرف على مجال الرؤية وعلاقتها بدقة اداء مهارة حائط الصد كونها مهارة تحتاج لمجال رؤية واسعة لكثرة متطلباتها وما يطرأ من متغيرات مفاجئة اثناء الاداء واللعب ، اما مشكلة البحث فتلخصت بضعف اهتمام المدربين بتدريب اللاعبين على تطوير القدرات البصرية ومنها مجال الرؤية البصرية لمعرف المتغيرات المحيطة باللاعب لذلك ارتأى الباحثان دراسة هذه الحالة والتعرف على العلاقة بين مجال الرؤية البصري ودقة اداء مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة ، وهدف البحث الى التعرف على مجال الرؤية البصرية للاعبي نادي ديالى بالكرة الطائرة اضافة الى التعرف على العلاقة بين مجال الرؤية البصرية ودقة اداء مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة ، وفرض الباحثان : هناك علاقة معنوية بين مجال الرؤية البصرية ودقة اداء مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة .

اما منهجية البحث وإجراءاته الميداني فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية وكانت عينة البحث (12) لاعبا وهم لاعبي نادي ديالى الرياضي بالكرة الطائرة ، ثم قام الباحثان بعرض ومناقشة النتائج التي توصلا الها واستنتج الباحثان وجود علاقة ايجابية بين مجال الرؤية البصري ودقة اداء مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة ، ويوصي الباحثان بضرورة اهتمام المدربين بتطوير مجال الرؤية البصري لما لها من تأثير ايجابي على دقة اداء مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة .

الكلمات المفتاحية : مجال الرؤية البصري ، مهارة حائط الصد

الباب الاول

1 - التعريف بالبحث.

1 – 1 مقدمة البحث وأهميته

ان معظم الانجازات العلمية والتكنولوجية التي حققتها البشرية هي أنتاج افكار المبدعين والمفكرين ، ولكون مجتمعنا يعيش في عالم سريع التغيير وخاصة في المجال الرياضي ، اذ لابد للبحوث والدراسات العلمية في المجال الرياضي ان تهتم بتطوير مختلف القدرات والمهارات الفنية والنفسية والسمات والمعارف الخاصة التي يحتاجها كل نوع من أنواع النشاطات الرياضية المختلفة لتحقيق أفضل مستوى وصولا الى الانجاز الرياضي ، ودعت فلسفة التربية الحديثة إلى الاهتمام بعلم النفس المعرفي في الجانب التخصصي الى جانب التدريب لكي يكون الفرد قادر على مواجهة الصعوبات والارتقاء بالمستوى الرياضي ، وقد تطور مستوى الأداء في جميع الرياضات ومنها لعبة الكرة الطائرة في الدول المتقدمة رياضيا والتي أصبح لها طابعا متميزا بالأداء في جميع النواحي الفنية والبدنية والنفسية والمعرفية ، ويتوقف تحقيق الفوز في لعبة الكرة الطائرة على الكثير من المتغيرات والتي تأتي في مقدمتها القدرات البصرية ، لذا وجب علينا الاهتمام بتلك القدرات ودراستها ، اذ انها لم تنل الاهتمام الكافي في المجال الرياضي وكانت مقتصرة على الجانب الطبي وأخصائي البصر والعيون ولم يعمد المدربين والرياضيين الى الاهتمام بها ولم يدركوا اهميتها وتأثيرها على نتائج المباريات ومن هذه القدرات المجال البصري هو قدرة الشخص على رؤية مايحدث حوله خارج خط النظر المباشر ، اذ يتطلب الاداء الحركي الجوانب البصرية لإدراك جميع المتغيرات وسعة التعامل معها بشكل صحيح لتجنب الاخطاء ولاعتبار حاسة البصر الحاسة الاساسية لرد الفعل وأداء الواجب الحركي ، ونظرا لما تمتاز به لعبة الكرة الطائرة بتعدد المهارات التي تتطلب من قدرات معرفية ومهارية وبدنية وخططية اضافة مجال رؤية بصرية واسع تمكنه من ادراك متطلبات اللعب السريع ، اذ ان طبيعة اللعبة وقانونها وعدم وجود وقت محدد لانتهاء المباراة وضرورة انهاء التداول للفريق بثلاث لمسات فان جميع هذه المتغيرات تحتم على لاعب الكرة الطائرة امتلاك قدرات متعددة ومنها مجال بصري واسع ، لذلك فان أي ضعف في مجال الرؤية البصرية يسبب ضعف الاداء وبالتالي يؤدي الى فقدان التداول وخسارة نقاط المباراة .

من ما تقدم تتجلى أهمية الدراسة بأنها تمثل اضافة معرفية للمكتبة العراقية والعربية وحسب علم الباحثان بعدم التطرق لمثل هذه الدراسة لذلك اراد الباحثان التعرف على مجال الرؤية وعلاقتها بدقة اداء مهارة حائط الصد كونها مهارة تحتاج لمجال رؤية واسعة لكثرة متطلبات ها وما يطرأ من متغيرات مفاجئة اثناء الاداء واللعب .

1 – 2 مشكلة البحث :

لقد عمد الكثير من الباحثين والمختصين الى الارتقاء المعرفي والعلمي وخاصة في الاونة الاخيرة فقد شهد العلم اهتمام ملحوظ في كافة الالعاب الرياضية واستخدام الاجهزة الحديثة في الاختبارات والقياس سعيا منهم الى تطوير الانجاز الرياضي ، اذ اتجه الاهتمام بالقدرات النفسية والعقلية الى جانب القدرات البدنية والمهارية والخططية ومن هذه القدرات مجال الرؤية البصري ، فلعبة الكرة الطائرة واحدة من الالعاب الرياضية الفرقية المشوقة التي تتطلب الاهتمام بالجوانب البصرية كونها لعبة ذات مهارات

متعددة لذى تحتاج الى قدرات بصرية جيدة ومجال رؤية واسع تمكن اللاعب من الانتباه الى متغيرات كثيرة وإدراكها والاستجابة لها لغرض تجنب الوقوع بالخطأ وخسارة نقاط المباراة ، ومهارة حائط الصد واحدة من هذه المهارات التي تتطلب رؤية خاصة لكثرة المتغيرات التي تحدث اثناء اداءها ومن هذه المتغيرات اللاعب المنافس القائم بالضرب الساحق وكذلك اللاعبين المنافسين واللاعب الزميل والكرة ومكان الشبكة وغيرها ، ولأهمية مجال الرؤية البصرية في لعبة الكرة الطائرة ، لذا تتلخص مشكلة البحث بضعف الاهتمام من قبل المدربين على تدريب اللاعبين لتطوير القدرات البصرية ومنها مجال الرؤية البصرية لمعرف المتغيرات المحيطة باللاعب وادراكها والاستجابة الصحيحة لاداء الواجب الحركي المطلوب لذلك ارتأى الباحثان دراسة هذه الحالة والتعرف على العلاقة بين مجال الرؤية البصري ودقة اداء مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة .

1 – 3 هدفا البحث :

1. التعرف على مجال الرؤية البصرية لدى لاعبي نادي ديالى بالكرة الطائرة .
2. التعرف على العلاقة بين مجال الرؤية البصرية ودقة اداء مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة .

1 – 4 فرضا البحث :

1. هناك علاقة معنوية بين مجال الرؤية البصرية ودقة اداء مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة .

1 – 5 مجالات البحث:

1 – 5 – 1 المجال البشري .

عينة من لاعبي نادي ديالى الرياضي بالكرة الطائرة .

1 – 5 – 2 المجال الزماني .

للمدة من 1 / 6 / 2013 ولغاية 1 / 5 / 2014

1 – 5 – 3 المجال المكاني .

القاعة المغلقة لنادي ديالى الرياضي .

مختبر الابحاث النفسية / جامعة بغداد .

1 – 6 تحديد المصطلحات .

مجال الرؤية البصرية او المجال البصري :

هو المدى الكامل من البيئة التي يمكننا ان نراها دونما تغيير في تثبيت العين (16 :191).

الباب الثاني

2 – الدراسات النظرية .

2 – 1 مجال الرؤية البصرية او المجال البصري :

يواجه لاعب الكرة الطائرة العديد من المتغيرات والمثيرات البصرية اثناء المباراة التي لابد من الانتباه اليها وإدراكها والتصرف الصحيح تجاهها وهذا يتطلب تطور واسع في مجال الرؤية البصرية لذلك فهي من المتطلبات الاساسية لتحقيق الفوز بالمباراة، اذ لابد من لاعب الكرة الطائرة امتلاك مجال رؤية بصرية واسعة تمكنه من ادراك المتغيرات المحيطة به .

ويعرف مجال الرؤية بأنه المساحة الحجمية المحيطية بالعين التي يمكن للعين الثابتة أن ترى الاجسام الواقعة ضمنها ، أما الاجسام الواقعة خارج حدود هذا المجال فلا تراها العين (8 :47) ، وهو المدى الحيزي الذي يكون فيه الجهاز البصري حساس للضوء أو المثيرات البصرية أي هو المساحة التي يستطيع الفرد رؤيتها ، التي تقاس بالدرجات ، والشخص الطبيعي يستطيع أن يرى بمجال (150 درجة) بعين واحدة و (180 درجة) بكلا العينين(9 :78) ، وهي المنطقة التي تُرى بواسطة العين في لحظة معينة(21) ، و أن العين تشكل من الرأس وجسم الانسان خطوط رؤيا أفقية وعمودية تسمى حقول الرؤية للعين ، وان تلك الحقول تسير الى المدى الكامل من البيئة التي يمكن أن تراها دون تغيير في تثبيت العين(15 :138) .

2 – 1 – 2 مهارة حائط الصد

تعد مهارة حائط الصد من المهارات الأساسية والمهمة في عملية الدفاع امام الضربات الساحقة ، فهو خط الدفاع الأول والفعال ضد هجوم الفريق المنافس ، اذ يعرف على انه عملية يقوم بها لاعب أو اثنان أو ثلاثة لاعبين معاً من المنطقة الأمامية مواجهاً للشبكة أو قريباً منها ، وذلك بالقفز للأعلى مع مد الذراع أو الذراعين لاعتراض الكرة المضروبة ساحقاً من ملعب الفريق المنافس فوق الحافة العليا للشبكة (14 :99)، ويعرف ايضا بأنه محاولة السيطرة على الضربات الساحقة من قبل لاعبي المنطقة الامامية خلال النهوض والقفز عموديا وهذا يعني استعمال القوة الانفجارية مع مد الذراعين للأعلى فوق الحافة العليا للشبكة لصد الكرة وإسقاطها في ملعب الفريق المنافس (2 :86) ، يساعد تشكيل حائط الصد اعضاء الفريق على اخذ المواقع الدفاعية المناسبة ، اضافة الى التأثير النفسي على لاعب الفريق المنافس وفقده لحرية التصرف على الشبكة وتشتيت انتباهه لذلك على اللاعب القائم بالصد ان يتصف بالذكاء مع اللاعب المنافس (7 :62) ، وتشتمل مهارة حائط الصد على نوعين (4 :110 - 111) :

1. حائط الصد الدفاعي : ويكون الهدف منه تخفيف من قوة وسرعة الضربة الهجومية للفريق المنافس لكي يستطيع اللاعبين المدافعين من التصدي لها بسهولة وإيصالها الى اللاعب المعد للقيام بالهجوم المقابل .
2. حائط الصد الهجومي : هو الحصول على نقطة مباشرة من خلال القيام بحائط صد ناجح ضد هجوم الفريق المنافس .

اما تشكيلات حائط الصد فاشتملت على(13 :245) حائط الصد بلاعب واحد وحائط الصد بلاعبين حائط الصد بثلاث لاعبين .

الباب الثالث

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3 – 1 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة المشكلة قيد البحث فالمنهج الوصفي هو محاولة تحديد العلاقات بين متغيرين او اكثر قابلين للعلاقة ودرجة هذه العلاقة والغرض منه التعرف على وجود علاقة او عدم وجود علاقة او استخدام العلاقات بين المتغيرات بغرض التنبؤ(11 :103).

3 – 2 عينة البحث :

اختار الباحثان مجتمع البحث وهم لاعبي نادي ديالى الرياضي بالكرة الطائرة للموسم 2013 – 2014 والمسجلين لدى الاتحاد رسميا وعددهم (14) لاعبا وتم استبعاد اللاعب المدافع الحر وبديله لتكون عينة البحث (12) لاعبا .

3 – 3 الاجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات المستخدمة بالبحث

3 – 3 – 1 الاجهزة المستخدمة بالبحث :

1. **جاهز اختبار ادراك المحيط (مجال الرؤية البصرية)**(15: 18)

يتمّ عن طريق هذا الاختبار (الجهاز) العائد إلى منظومة اختبارات فيينا لشركة (شوفريد) فحص إمكانيات المفحوص على إدراك أو الشعور بالمحرضات النابعة من المحيط المجاور له واستيعابها ويعدّ أيضاً قياس موضوعي دقيق لحقل أو مجال الإدراك البصري .. ولهذا الغرض يقوم الجهاز بشدّ انتباه المفحوص في مركز مجال رؤيته ، إذ يجب عليه القيام بتمرين متابعة الحركة. وبالوقت ذاته يتمّ إرسال محفزات ضوئية محيطية يتوجب أن يولّد المفحوص ردود فعل تجاهها. وتتطلّب هذه الوحدة منفذ تسلسلي USP إضافي على الحاسوب لغرض ربطها، كما تمّ تصميم هذا الاختبار لتقيم إدراك ومعالجة المعلومات المرئية الخارجية. إذ يعدّ الإدراك البصري الجيد ضرورة بالنسبة للعديد من الفعاليات التي يمارسها البشر والآلات معاً، ويتكوّن اختبار (جهاز) فحص إدراك المحيط Peripheral Perception من المكوّنات الثلاث الآتية:

أ. **الجهاز الرئيس: الذي يتكوّن من الأجزاء والمكوّنات الآتية:**

* شاشة خارجية محيطية (على شكل جناحين) ، تتكوّن من : مصفوفة من الإضاءة الصغيرة LED Matrix ، ذات 8 صفوف و 64 عامود على كلّ جانب (من الجناح الأيمن والجناح الأيسر).
* محفّزات (مثيرات) ضوئية من المركز إلى محيط مجال رؤيا المفحوصين.
* مقياس مسافة فوق صوتي Ultrasound يقوم بتسجيل موقع وبعد رأس المفحوص أمام شاشة الحاسوب. إذ ينبغي أن لا يتجاوز بُعد رأس المفحوص عن المسافة المخصّصة له التي تتراوح بين (40 – 60 سم). وكما موضّح في الشكل الآتي:

الشكل (1)
يوضح الجهاز الرئيس لاختبار إدراك المحيط.

ب. **لوحة الاستجابة الشاملة** Response Panel, Universal: وهي عبارة عن لوحة مفاتيح (لوحة إدخال) شاملة يستعملها المفحوص للاستجابة على منظومة اختبارات فيينا وجميع الاختبارات الموجودة في تلك المنظومة ومنها اختبار إدراك المحيط، وتتكوّن تلك اللوحة من الأجزاء والمكوّنات الآتية:

* سبعة مفاتيح ملوّنة (الأحمر ، الأزرق ، الأصفر ، الأخضر ، الأبيض ، الرمادي ، الأسود).
* عشرة مفاتيح مرقمة (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 0).
* مفتاح متحسّس واحد (ذهبي اللون).
* مفتاحَي معايرة دوّارَين (أبيضي اللون).
* مقبضي تحكّم (جويستك) قياسيين.
* إمكانية توصيل اللوحة مع دواسات للقدمين Foot pedals.
* يتمّ توصيل تلك اللوحة بجهاز الحاسوب عن طريق مقبس من نوع USP.

وللإطلاع على تلك اللوحة بشكل تفصيلي ، ينظر الشكل الآتي:

الشكل (2)
يوضح لوحة الاستجابة الشاملة Response Panel, Universal.

ج. دواسات القدم الرقمية Digital Foot Pedals:

يلزم إلى جانب لوحة المفاتيح الشاملة أنفة الذكر ، دواسات رقمية (للقدم اليمنى تحمل الرمز R، وللقدم اليسرى تحمل الرمز L) توضع على الأرض أمام المفحوص من أجل تسجيل الفعاليات وتطبيق المقياس. وعادة ما يتمّ ربط هذه الدواسات بمقبس خاص موجود في الجانب الخلفي من لوحة المفاتيح الشاملة أنفة الذكر ، كما في الشكل الآتي:

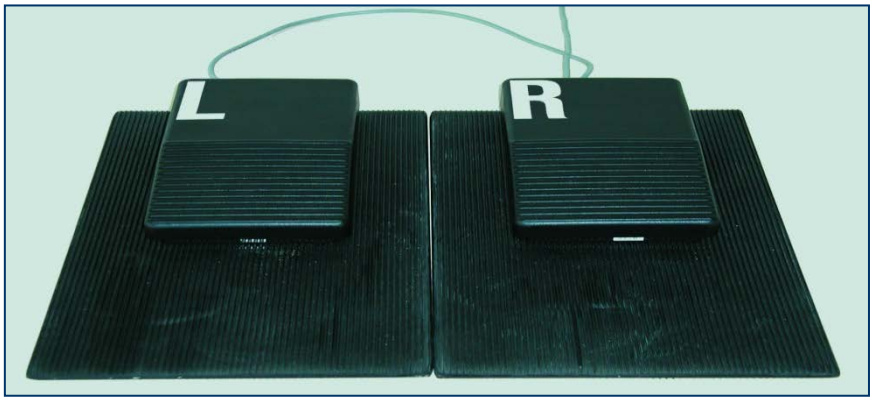

الشكل (3)
يوضح دواسات القدم الرقمية Digital Foot Pedals.

وتستعمل هذه الدواسات في الاختبارات التي تتطلّب الضغط على موضعين : تشغيل On وإطفاء Off، وبمعنى آخر، الاختبارات التي تتطلّب ضغطتين Double-Click، ومنها اختبار إدراك المحيط، وهنالك الكثير من الاختبارات الأخرى التي تعمل ضمن منظومة اختبارات فيينا تتطلّب مثل هذا النوع من الدواسات .

1. حاسبة لابتوب hp صيني المنشأ
2. كاميرا نوع (sony) ياباني المنشأ .

3 – 3 – 2 الادوات المستخدمة في البحث :

- ملعب الكرة الطائرة (قاعة مغلقة) .
- كرات قانونية عدد (10) .
- شريط قياس معدني بطول (20) متر .
- طباشير ملون .
- مقص
- اشرطة لاصقة ملونة بعرض (5) سم .
- صافرة عدد (2) .
- الاختبارات والقياس .

3 – 3 – 3 وسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث .

1. المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
2. شبكة المعلومات (الانترنيت)
3. المقابلات الشخصية[*].

3 – 4 اختبارات البحث :

3 – 4 - 1 اختبار ادراك المحيط (مجال الرؤية البصرية)(15: 17**)**

تطبيق الاختبار:

عند تهيئة المفحوص للاختبار ، ينبغي أن يكون مستوى جلوسه بحيث تكون عينيه بمستوى واحد مع العلامات الخضراء الموجودة إلى يمين ويسار إطار وحدة جهاز إدراك المحيط. لذا فأن وجود منضدة و/أو كرسي قابل لتعديل الارتفاع يعدّ ضرورة في هذه الحال. وبالطريقة ذاتها ينبغي أن يكون جلوس المفحوص بحيث يكون رأسه (الموقع الأفقي لمنتصف العيون) مواجه لمنتصف الإطار (المؤشر باللون الأزرق الموجود على الإطار) أي بمعنى أن يكون رأسه بالضبط في منتصف الجهاز، كما ينبغي أيضاً التأكّد عند تركيب وتهيئة جهاز إدراك المحيط من أن الصفيحة المعدنية (القاعدة المربعة التي تحمل جهاز إدراك المحيط والموضوعة على المنضدة) أن تكون ضمن مستوى حافة المنضدة ، ومن أن شاشة الحاسوب تكون متوسطة ومتمركزة ضمن الإطار المعدني المربع للجهاز. وكما موضّح في الشكل الآتي:

* - احمد علي حسين ، بكلوريوس تربية رياضية ، خبير ، مدرب المنتخب الوطني العراقي للرجال
- باسم ابراهيم ، ماجستير تربية رياضية ، خبير ، مساعد مدرب المنتخب الوطني العراقي للرجال
- عادل عبدالرحمن صديق ، استاذ مساعد دكتور مدير مركز الابحاث والدراسات التربوية والنفسية / جامعة بغداد .

الشكل (4)
يوضح الإعداد والوضع الصحيح لجهاز إدراك المحيط.

أما بالنسبة للمفحوصين الأكثر سمناً ، فمن غير الممكن عادة قياس مجال الرؤيا إلى 180 درجة ؛ وهذا بسبب كونهم سوف يجلسون بعيداً عن شاشة الحاسوب وبالتالي ستكون عيونهم موضوعة ما بعد نهايات الجناحين. وفي مثل تلك الحالات ، فأن لا يمكن لمجال الإبصار الأقصى أن يقاس (هذا ينطبق على كلّ الأفراد الذين يجلسون بعيداً جداً عن شاشة الحاسوب)، وعند البدء بالفحص وإجلاس المفحوص بالطريقة الملائمة ، سيتحرك مثير ضوئي الذي يحدث عن طريق انبعاث إشارات تبرز في الجهاز – وبسرعة محدّدة سلفاً (عند حدوث التغيرات) أما المثير الحرج الذي يبرز في أثناء المدد الزمنية الفاصلة فهو الذي يجب أن يتفاعل معه المفحوص عن طريق الضغط على دواسة القدم الموضوعة تحت قدمه على الأرض، إذ يقوم المفحوص بالجلوس والنظر إلى شاشة الحاسوب وتركيز انتباهه إلى مركز الشاشة التي ينبغي أن يبتعد عنها مسافة ما بين (40 – 60 سم)، وعند تحرّك المفحوص أقل أو أكثر من المسافة المسموح بها سوف يظهر تنبيه على شاشة الحاسوب لتنبيه المفحوص للرجوع ضمن المدى القياسي للفحص ، وبعد ذلك يقيس لنا الجهاز زاوية مجال رؤية المفحوص الكلّي ، ينظر الشكل الآتي.

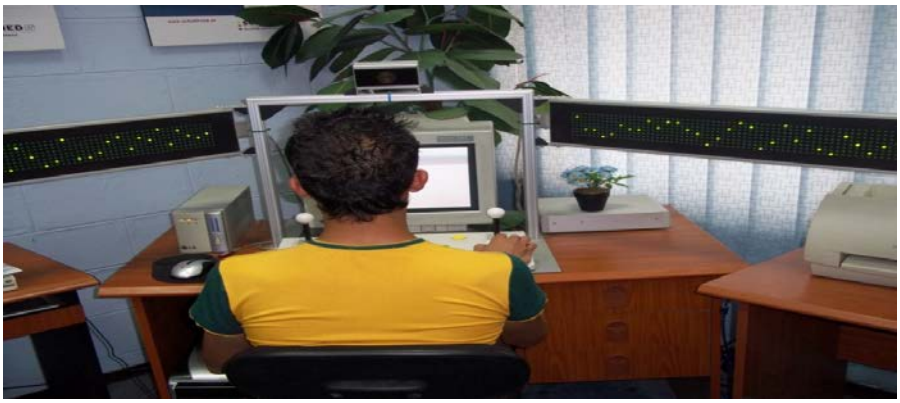

الشكل (5)
يوضح قيام احد اللاعبين بأداء الاختبار

مراحل الاختبار:

إن كل اختبار يتمّ تطبيقه ضمن منظومة اختبارات فيينا VTS ومنها أداتي البحث (إدراك المحيط) و(الإجهاد الذهني) يمر بثلاث مراحل رئيسة يمكن إيجازها بما يأتي:

1. مرحلة التعليمات Instructions Phase: يتمّ هنا إعطاء المفحوص تعليمات ومعلومات ضرورية خطوة فخطوة عن الاختبار وعما سوف يواجهه المفحوص من مثيرات أو أسئلة وغير ذلك. وعن كيفية استعمال لوحة المفاتيح الشاملة فضلاً عن كيفية استعماله لدواسات القدم وهكذا .. كما يمكن استعمال لوحة المفاتيح أو دواسات القدم باليد والقدم اليمنى ، أو اليد والقدم اليسرى وحسب رغبة المفحوص.

2. مرحلة التمرين Practice Phase: وهي المرحلة التي تتبع مرحلة التعليمات ، ويتمّ فيها تمرين المفحوص على كيفية الاستجابة للاختبار عن طريق بعض الأمثلة التوضيحية الفعلية ، فإذا قام المفحوص بارتكاب ثلاثة أخطاء أو إذا لم يقم بأي استجابة نهائياً ضمن مدّة (5) دقائق ، فأن مرحلة التمرين سوف تتوقف ويقوم البرنامج بالطلب إلى المفحوص بالرجوع إلى الفاحص لتلقي مزيد من التعليمات. عندها يمكن لمطبّق الاختبار (الفاحص) أن يتخذ الإجراءات المناسبة ، أي أما بإعادة المرحلة برمتها من جديد ، أو العودة إلى مرحلة التعليمات وهكذا ، وبذلك يتمّ التأكّد من أنه لا يتمّ القيام بالاختبار الفعلي إلا بعد أن يتبين أن المفحوص قد فهم واستوعب التعليمات بدقة .

3. مرحلة الاختبار Test Phase: وهي المرحلة التي تتبع مرحلة التمرين مباشرة ، التي ينبغي فيها استعمال المقبض الدوّار الموجود في لوحة الاستجابة الشاملة (أنفة الذكر) مع استعمال دواسة القدم اليمنى أو اليسرى وحسب الرغبة ، على أن يتمّ تنبيه المفحوص على عدم استعمال كلتا الدواستين في آن واحد، وبعد الانتهاء من الاختبار يتمّ إظهار شاشة مساعدة تطلب منا إما إظهار نتائج الفحص على شاشة الحاسوب مباشرة ، أو طباعتها على الطابعة ، ويشمل التقرير كافة المعلومات الديمغرافية الخاصة بالمفحوص فضلاً عن درجاته الخام Raw Scores والدرجات المعيارية T-Scores والزائية Z-Scores والتسلسل النسبي PR-Percentile Rank لكل فقرة مع الزمن المستغرق للإجابة على ألاختبار مع إظهار بروفيل Profile الاختبار التفصيلي بالاستناد على الدرجات المعيارية وكما موضّح في الشكل الآتي:

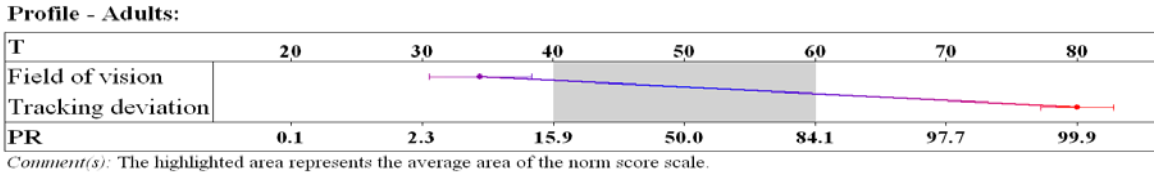

الشكل (6)

يوضح مقطع من أحد النماذج التوضيحية لبروفيل نتائج اختبار إدراك المحيط.

علماً أن البروفيل (لمحة الحياة) فيعدّ تمثيل بياني للدرجات المعيارية للاختبار ؛ ويمكن عن طريقه موازنة أداء المفحوص بسهولة مع عيّنات معيارية مختارة. وتشير المنطقة الرمادية إلى المدى المتوسط ، وتغطّي المتوسط ± انحراف معياري واحد. أما الدرجات الموجودة في المنطقة البيضاء في الجانب الأيسر فتعدّ ضمن المستوى دون المعدّل ، أما تلك الموجودة في المنطقة البيضاء في الجانب الأيمن فتعدّ ضمن

المستوى فوق المعدّل. كما يتمّ الإشارة إلى درجة المفحوص بنقطة. أما المدى المؤشّر إلى يسار ويمين هذه النقطة فيشير إلى المدى ضمن أيّ أداء للمفحوص ، آخذين مسألة الثبات بنظر الحسبان ، ضمن مستوى ثقة 95% .

مدّة الاختبار:

إن الوقت المطلوب للاختبار حوالي (15) دقيقة (بما في ذلك التعليمات ومرحلة التمرين)، أما المتغيرات التي يمكن قياسها ضمن اختبار إدراك المحيط المقاس بجهاز فحص (إدراك المحيط Peripheral Perception) ضمن منظومة اختبارات فيينا فيمكن توضيحها كما يأتي:

مجال الرؤية Field of vision:

تعطينا النتيجة ضمن هذا المتغير مجال رؤية المفحوص الكاملة محسوبة بالدرجات ، والناتج عن مجموع زوايا الرؤية لكل من العين اليمنى والعين اليسرى. ويتمّ حساب زوايا الرؤية استناداً على كل من موقع الشبكة ضمن جهاز إدراك المحيط ، وموقع خطي التقاطع ، وبعد الرأس عن وحدة القياس.

3 – 4 – 2 اختبار حائط الصد (12 :314)

الغرض من الاختبار : قياس دقة مهارة حائط الصد الفردي من مركز(2)

الادوات المستخدمة : ملعب كرة طائرة قانوني مقسم كما في الشكل ، شرط لتحديد الاهداف ، شريط قياس ، (10) كرات طائرة .

مواصفات الاداء : يقوم المدرب بالضرب الساحق ويقف المختبر على مسافة (25) سم من الشبكة ويقوم بالصد من مركز (2).

التسجيل : للمختبر ثلاث محاولات :

- 4 نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (أ) .
- 3 نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (ب) .
- 2نقطة لكل محاولة داخل المنطقة (ج) .
- 1 نقطة لكل محاولة داخل المنطقة (د) .
- صفر عند سقوط الكرة خارج هذه المناطق .
- عند سقوط الكرة على خط مشترك بين منطقتين تحسب درجة المنطقة الاعلى .
- تلغى المحاولة في حالة ارتكاب المختبر خطأ قانوني .

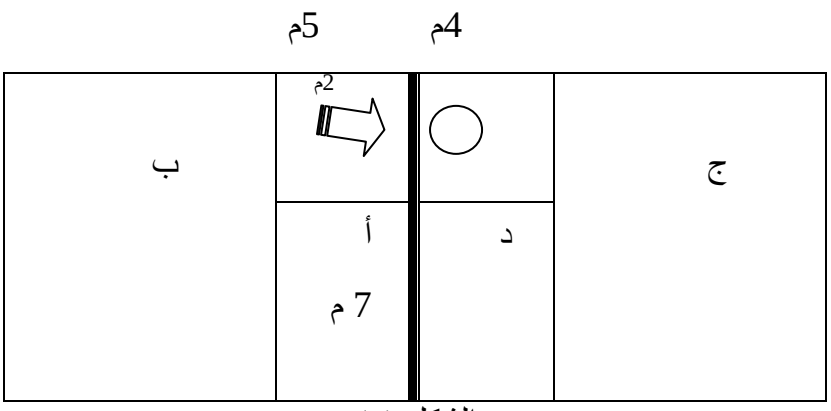

الشكل (7)

يوضح اختبار دقة اداء مهارة حائط الصد

3 – 5 التجارب الاستطلاعية:

3 – 5 – 1 التجربة الاستطلاعية الاولى :

اجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية الاولى بتاريخ 15 / 6 / 2013 على عينة قوامها (2) لاعب من خارج عينة البحث ومن نفس المجتمع في مختبر الابحاث النفسية (رئاسة جامعة بغداد) وكانت التجربة الاستطلاعية تهدف الى :

1. التأكد من صلاحية الاجهزة المستخدمة في البحث .
2. التعرف على مكان اجراء التجربة ومدى ملائمته .
3. التعرف على المدة الزمنية التي يستغرقها الاختبار لكل لاعب .
4. التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث اثناء اجراء التجربة .

3 – 5 – 2 التجربة الاستطلاعية الثانية :

اجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية الثانية بتاريخ 17 / 6 / 2013 على نفس عينة التجربة الاستطلاعية الاولى للتعرف على دقة اداء مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة ، وتهدف التجربة الاستطلاعية الثانية الى :

1. التعرف على مدى ملائمة القاعة الداخلية لأجراء الاختبار المهاري .
2. التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد ومدى الدقة في تنفيذ الاختبارات .
3. التعرف على الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحث.
4. صلاحية العينة المختارة ومدى استجابتها للاختبارات .

3 – 6 اجراءات البحث الميدانية

3 – 6 – 1 التجربة الرئيسة :

قام الباحثان بإجراء التجربة الرئيسة بتاريخ (10 – 14 / 7 / 2013) من خلال اجراء اختبار مجال الرؤية البصرية واختبار دقة اداء مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة على عينة البحث المكونة من (12) لاعب .

3 – 7 الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الحقيبة الاحصائية (spss) لاستخراج النتائج .

الباب الرابع

4 – عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

بعد ان قام الباحثان بإجراء الاختبارات على عينة البحث تمت معالجة البيانات احصائيا للتعرف على تحقيق الاهداف والتأكد من صحة فروض البحث ، وتم عرض النتائج على شكل جداول احصائية وتحليلها ومناقشتها وتوضيح الاسباب التي ادت اليها ودعمها بالمصادر العلمية .

4 – 1 عرض النتائج وتحليلها :-

4- 1 – 1 عرض نتائج مجال الرؤية البصري ودقة اداء مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة

جدول (1)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري ومعامل الالتواء

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	معامل الالتواء
1	مجال الرؤية البصري	درجة زاوية	178.1	5.351	0.234	1.327
2	مهارة حائط الصد	نقطة	8.5	2.934	0.199	0.240

تبين من الجدول (1) ان الوسط الحسابي لمجال الرؤية البصري (178.1) درجة وبانحراف معياري قدره (5.351) درجة والخطأ المعياري قدره (0.234) درجة ومعامل الالتواء (1.327) درجة ، اما

مهارة حائط الصد فقد بلغ الوسط الحسابي (8.5) درجة وبانحراف معياري قدره (2.934) درجة والخطأ المعياري قدره (0.199) درجة ومعامل الالتواء (0.240) درجة .

جدول (2)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط والدلالة

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة
1	مجال الرؤية البصري	178.1	5.351	0.623	معنوي
2	مهارة حائط الصد	8.5	2.934		

معنوي عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (10) وقيمة (ر) الجدولية (0.576)

تبين من الجدول (2) ان الوسط الحسابي لمجال الرؤية البصري هو (178.1) درجة وبانحراف معياري قدره (5.351) درجة ومعامل ارتباط قدره (0.623) درجة ، اما مهارة حائط الصد فقد بلغ الوسط الحسابي (8.5) درجة وبانحراف معياري قدره (2.934) درجة ومعامل ارتباط (0.623) درجة .

4 – 2 مناقشة النتائج :

من النتائج المعروضة في الجداول (1 ، 2) تبين ان هناك علاقة ارتباط بين كل من مجال الرؤية البصري دقة اداء مهارة حائط الصد ويعزو الباحثان اسباب ذلك إنَّ ما تحمله طيات مجال الرؤية البصري وزوايا العينين أي(زوايا الرؤية) أشياء كثيرة إذ لم يأتِ الربط بين البصر والرياضة بالصدفة , اذ يشير الاختصاصيون في هذا المجال الى أنَّ ممارسة الرياضة تتوافق مع استعمال معلومات حسية يأتي 85% منها عن طريق البصر)(1 :5)، ان الاعتماد على النظام البصري اثناء الاداء الرياضي يعتبر من اكثر الاستخدامات في أي نشاط ، وذلك لان الرؤية تؤثر في مقدرة او كفاءة الرياضي في اداء المتطلبات الخاصة بالرياضة (10 :3) ، في حين أنَّ البصر يعد مرتكزا لرفع طاقة لاعبي الرياضة , ولا يقل دوره عن دور العضلات والعظام والجهاز التنفسي....الخ. ولحاسة البصر دور مهم في التعليم والتدريب , وذلك من خلال عرض نماذج على المتعلم والمتدرب حتى يكون له صورة للحركة ويحاول التوصل إليها(10 :23) .

أن حاسة البصر لها دورا مهم في عملية تأدية المهارات لاسيما الهجومية فعن طريقها يستطيع اللاعب معرفة مكانه بالنسبة للخصم وتحديد نوع التحركات التي يستطيع أدائها، ويدرك اللاعب عن طريق هذه الحاسة تحركات الفريق المنافس وبالتالي يستطيع اتخاذ الموقف المناسب (5 :62)، اذ ان امتلاك اللاعب لمجال رؤية واسع يكون اكثر قدرة على تفسير المعلومات وادراكها واعطاء الاستجابة الحركية المطلوبة بدقة وجودة عالية (20 : 127)

ويضيف (3) إذ يرى أنَّ حاسة البصر تعمل على تكوين وتكامل التوقيت السليم للحركة , وللحركة توقيت مكاني بجانب التوقيت الزماني والحركي والتوقيت المكاني يقوم بتفسيره مجال زوايا الرؤية لكي

يستطيع لاعب صد الضرب الساحق أن يرى الملعب وزملاءه والخصم. وتطوير قدرة النظر التي تأتي من دراية ومعرفة تامة للفضاء أو المسافة الخاصة بالعمليات الفنية والحركية , وهذه لا تعود مسبباتها على نواحي وواجبات فسلجية فقط , وإنَّما ترتبط في عملية بناء أو تصميم الحواس في الجسم نقلاً عن الارتباط العضوي بالعضو الحسي المكون للمسببات والمحلل للعناصر المحفزة .

وفي لعبة الكرة الطائرة يأخذ الجسم اماكن واتجاهات مختلفة اثناء اللعب بينما تتبع العين مسار الكرة وحركات لاعبي الفريق المنافي ، اذ يمكن لنظام اللاعب البصري متابعة كل هذه الحركات بدقة ومعرفة سرعتها واتجاهها من خلال مجال الرؤية البصرية المحيطةللاعب (19 :122)، وهي القدرة على مشاهدة الأشياء خارج بؤرة التركيز من كلا الجانبين ولأعلى ولأسفل وهي واحدة من اكثر المهارات البصرية قيمة يمكن للرياضي أن يمتلكها (6 :190) .

الباب الخامس

5 – الاستنتاجات والتوصيات

5 – 1 الاستنتاجات

1. هناك علاقة ايجابية بين مجال الرؤية البصري ودقة اداء مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة .
2. ان قياس متغيرات ادراك المحيط تكون اكثر دقة عند قياسها مختبريا .

5 – 2 التوصيات

يوصي الباحثان بالتالي :

1. ضرورة اهتمام المدربين بتطوير مجال الرؤية البصري لما لها من علاقة ايجابية على دقة اداء مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة .
2. اعداد برامج خاصة وتحديد متغيرات ادراك المحيط عند انتقاء اللاعبين لما لها من تأثير ايجابي على دقة اداء مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة .
3. اجراء بحوث مشابهة على مهارات مختلفة دفاعية او هجومية بالكرة الطائرة .
4. اجراء بحوث مشابهة على العاب وفعاليات اخرى .

المصادر

1. احمد بدر ؛ الادراك الحسي البصري السمعي . ط1 : (القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية , , 2009) .
2. احمد عيسى البوريني و صبحي احمد قبلان ؛ الكرة الطائرة مهارات ، تدريب ، اصابات .ط1 : (عمان ؛ مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2012) .
3. بدر العمري ؛ نظرية معالجة المعلومات , الشبكة المعلوماتية , الانترنيت , https://www.fralmadani.com 2014
4. رياض خليل (وآخرون) ؛ الكرة الطائرة (تاريخ – مهارات – خطط – ادارة المباراة والتدريب) . ط1 :(النجف الاشرف ، الكلمة الطيبة للطباعة ، 2012) .
5. زكي محمد حسن؛ طرق تدريس الكرة الطائرة تعليم – تدريس – تطبيق – تقويم : (الإسكندرية ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، 2002)
6. علي حسين هاشم الزاملي ، بعض القدرات البصرية وعلاقتها بأداء بعض المهارات الهجومية والدفاعية لدى لاعبي منتخب جامعة القادسية بخماسي كرة القدم : (مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ، مجلد (12) العدد (1) اذار 2012) (مجلات الاكادمية العلمية العراقية) .
7. طارق حسن رزوقي و حسين سبهان صخي ؛ الكرة الطائرة (تعليم وتدريب وبناء وقيادة الفريق والتغذية وأنواع الكرة الطائرة وقواعد التدريب) .ط1 : (النجف الاشرف ، الكلمة الطيبة للطباعة ، 2011) .
8. عبد الرحمن محمود الرحيم وحسين علي غلوم ؛ الاجهزة الطبية لمعاهد التعليم التقني : (بغداد : 2001)
9. غصون ناطق عبد الحميد ؛ تاثير تمرينات توافقية في بعض الوظائف البصرية والانجاز لدى لاعبي رماية التراب : (اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية للبنات ، 2010) .
10. محمود عبد المحسن ناجي ؛ تأثير تدريب الرؤيا البصرية على اداء اللاعب المدافع الحر بالكرة الطائرة : (اطروحة دكتوراه غير منشورة , مصر , جامعة المينا، 2008)
11. محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب ؛ البحث العلمي التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي : (القاهرة ، دار الفكر العربي،1999)
12. مروان عبد المجيد ؛ الموسوعة العلمية للكرة الطائرة . ط1 : (عمان ، مؤسسة الوراق للنشر ، 2001) .
13. نجلاء عباس نصيف و (اخرون) ؛ المبادئ الاساسية لمهارات الكرة الطائرة وطرق تعلمها . ط1 : (بغداد ، مطبعة الموال ، 2012) .
14. ناهده عبد زيد الدليمي ؛ الكرة الطائرة : (النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة والنشر ، 2011) .
15. وجيه محجوب ؛ التحليل الفيزيائي والفسلجي للحركات الرياضية : (جامعة بغداد ، 1990)
16. وجيه محجوب ؛ فسيولوجيا التعلم . ط1 : (عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2002) .

17 - Schuhfried , G . Prieler , J .&Bauer ,W. PP- Peripheral Perception Manual , Version ,24 , Modling , March 2009 , Schuhfried Gmbh . 2009 .

18-Schuhfried Gmbh :Vienna Test System : Psychological Assessment Catalogue , Moedling , Austria , 2009 , 2010

19- Yasser Hassan& Marwa Ramadan**;** The effect of using the vision exercises on some physical abilities, perceptions kinetic sense And skillful performance level for volleyball female juniors , Hurghada , Sport Science in the Heart of the Arab Spring , 2014

20-Iván González García& Luis Casáis Martínez; Comparison of the visual attention and visual field in athletes depending on their expertise level on their expertis, International 18 . المكتبة الافتراضية

21 -http://ar.wikipedia.org/wiki 2014
22- http://www.tkne.net/vb/t21346.html 2014

المجلد 14 العدد 1 عام 2015

مجلة كلية التربية الرياضية للبنات

The Field of vision and its Relation with Accuracy of Performance for the blocking Skill in Volleyball

Hasanain Naji Hussein

Mujahid Hammed Rushed

dr.hasanainnaji@gmail.com

Abstract

The research importance significance in identifying the vision field and its relation with accuracy of blocking skill performance as it is more needing skill for a wide vision field because of its sudden changes during performance and playing.

The research problem lies in the weakness of coaches' attention while training the players on developing their vision abilities for example the optical vision field to know the changes that face the players, so the researchers wanted to study this case and identifying the relation between the optical vision field and the accuracy of blocking skill in volleyball.

The research aimed to identifying the optical vision field for the players of Dyala volleyball club. The researchers assumed that there is a relation between optical vision field and the accuracy of blocking skill in volleyball.

The method of the research on the field procedures includes the use of the descriptive curriculum with correlation style. The sample is (12) player who are the players of Diyala Sport Club. The researchers viewed and discussed the results that they found from the research and they concluded the appearance of positive relation between optical vision field and the accuracy of blocking skill in volleyball. The researchers recommended that the coaches should pay more attention on developing optical vision field for its positive effect on the accuracy of blocking skill in volleyball.